

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

واليرزُدجُ : فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ أَيْ يَرَزْدَه . أَمَّا ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ :
... لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْأَرَزْدَجِ قَبْلَهَا ... وَقَضَابُ أَعْوَصَ دَارِسِ
مُتَجَدِّدٍ ...

وَصَفَّ امْرَأَةً فَقَالَ : هِيَ غَزِيرَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْأَرَزْدَجِ :
الْجُلُودُ السُّودُ . وَصَفَّ أَنْزَهَا لَا تَعْرِفُ الْأُمُورَ . وَابْنُ أَحْمَرَ يَطْنُ
أَنَّ الْأَرَزْدَجَ يُنْسَجُ . وَقَضَابُهُ : أَنَّ يَقْتَضِبُ الْحَدِيثَ : يَخْتَلَفُ .
وَأَعْوَصَ : مَا لَا يُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ .

أخبرنا عمرو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَابِرٍ السَّعْدِيِّ : النَّعِيجُ : الْبَيْضُ
الشَّديدُ الْبَيَاضِ وَأَنْشَدَنَا لِلْأَجْرَبِ الْحِمَّانِي : ... حَتَّى قَطَعْنَ
مَنْزِلًا وَمَنْزِلًا ... يُصْحَى بِهَا النَّعِيجُ الْهَجَانُ حَسِيرًا